

### بعد عقود من عدم الاستقرار

## الأفغان يعلقون آمالهم على الانتخابات القادمة

كابول – من جوناثان لانداي: \*

لـ ٣٠ ألفا من القوات الاميركية وقوات الناتو من أفغانستان . بيد أنه ومن الناحية الأخرى تسري حالة من التخوف لدى بعض الدبلوماسيين والخبراء والأفغانيين أن الاختلافات السياسية والعرقية والدينية قد تؤدي إلى إعاقة الدور المنظر من البرلمان . وبموجب النظام الانتخابي الذي اختاره قرضاي فقد تقدم المرشحو للمنافسة كمستقلين على الرغم من أن بعض الأحزاب السياسية الناشئة تدعم بعض المرشحين على وجه التحديد . والكثير من المرشحين يدخلون حلبة المنافسة مركزين على قضايا دينية وعرقية وقبلية وأيديولوجية بعينها ، والفائزون في الانتخابات سوف يحملون معهم تلك القضايا إلى داخل البرلمان .

فعلى سبيل المثال من المتوقع ان يطالب قادة الاقلييات العرقية والدينية تربط بالفطائع التي بمشاركة أكبر في الحفائب الوزارية والمناصب الحكومية الرفيعة والتي يشكو من سيطرة الأغلبية من البشتون عليها .

ومن ناحية أخرى فهناك مشاعر عدائية دفينة بين المجموعات العرقية والدينية تربط بالفطائع التي ارتكبت والتي لم يتحدد المسؤولون عنها . وقد جاء في تقرير بتاريخ ٨ يوليو لمعهد الديمقراطية الوطني الذي يقع مقره في واشنطن أنه من المتوقع أنم يضم البرلمان الأفغاني أعضاءا تنظر إليهم بعض شرائح المجتمع على أن ترشحهم مخالف للقانون وهو ما يقلص من مصداقية البرلمان .

بيد أن هناك صوتا محذرا جاء من قبل معهد الديمقراطية الوطني – وهي مجموعة لا تهدف للربح – بأنه مهما تكن نتيجة الانتخابات الأفغانية فإن مستقبل أفغانستان لا يمكن ضمانه بعد .

وقد عبر قلم الدين عن خشيته أن ثلاثة عقود من الحرب سوف تمثل أزمة كبيرة وأن الاختلافات بين الأفراد والمجموعات سوف تدفع كلا منهم إلى الدفاع عن مصالحهم الخاصة .

- خدمة كيه آر تي خاص بـ«**الوطن**»

### بمشاركة بوش

## ١٤ سبتمبر .. اجتماع أممي يبحث الإرهاب والمعرضين عليه

شيراك والرئيس الروسي فلاديمير بوتين والرئيس البرازيلي لولا دا سيلفا.

وينص مشروع القرار على انه يجب على الدول ان تحظر قانونا التحريض على عمل ارهابي او اعمال ارهابية عن طريق تبني اجراءات متى كان ذلك ضروريا ومناسبا وفق التزاماتها بموجب القانون الدولي. وينص المشروع على ان كافة الدول يتعين ان تتخذ اجراءات مناسبة للتصدي للفكر العنيف المتشدد بما في ذلك اتخاذ خطوات لمنع قيام الارهابيين ومؤيديهم من تخريب المؤسسات التعليمية والدينية والثقافية.

ويقول مشروع القرار ايضا ان الدول يجب الا تمنح حق اللجوء لاشخاص توجد اسباب حقيقية تدعو للاعتقاد انهم مذنبون بارتكاب هذا السلوك ، وان تعمل على تقديمهم للعدالة.

وتخشي منظمات حقوق الانسان من امكانية ان يؤدي هذا القرار إلى تبرير اتخاذ اجراءات ضد معارضين.

ويقول ريتشارد ديكر وهو مستشار لمنظمة هيومان ريتس ووتش: بدون تعريف واضح للتحريض ..وهو مايفتقده هذا النص.. فسوف تشجع الدول على تعريف التحريض بعبارات فضفاضة على سبيل المثال اصدار قوانين تحظر التعبير المشروع عن الرأي مثل التعبير مساندة بشكل عام لاحدى جماعات التمرد.■

■ الامم المتحدة. رويترز: قال السفير الفلبيني لاورو بايا الرئيس الحالي لمجلس الامن الدولي ان زعماء الدول الاعضاء بالمجلس ومن بينهم الرئيس جورج بوش قد اتفقوا على عقد اجتماع في الرابع عشر من سبتمبر ليحث سبل كبح المتشددين الذين يحرضون على الارهاب. وقال لاورو امس الأول : ان اعضاء مجلس الامن سيجتمعون ليبحث مشروع قرار بشأن الارهاب فضلا عن اجراءات اخرى لمنع النزاعات في افريقيا واماكن اخرى.

وقال بايا: ان السفير الاميركي لدى الامم المتحدة جون بولتون ابلغه ان بوش سيشارك في الجلسة. وكانت بريطانيا قد وزعت يوم الخميس الماضي مشروع قرار يحث كل الدول على حظر التحريض على اعمال الارهاب.

ويأتي مشروع القرار بعد الحملة الداخلية المثيرة للجدل في بريطانيا على التحريض والتي اعلن عنها رئيس الوزراء توني بلير في الخامس من اغسطس ردا على التفجيرات التي اودت بحياة ٥٢ شخصا في لندن في يوليو. ومن المقرر ان يتزامن اجتماع مجلس الامن مع اليوم الاول لافتتاح القمة العالمية للامم المتحدة التي تستغرق ثلاثة ايام. واضافة إلى بوش وبلير سيحضر الاجتماع زعماء الدول التي تشغل مقاعد في مجلس الامن الدولي ومن بينهم الرئيسة الفلبينية غلوريا ماكاباغال أرويو والرئيس الفرنسي جاك

### «طالبان» تقتل ٥ بينهم مرشح بالانتخابات

## كابول؛ العثور على جثث المهندس البريطاني والسائحين اليابانيين



■ أفغانيان يحملان نعش احد السائحين اليابانيين إلى مستشفى بكابول أمس

وقال المصدر إنه لا يزال التديق جاريا لمعرفة ما اذا كانت الجثة الثانية تعود إلى السائحة اليابانية المفقودة هي الاخرى. وكان حاكم

ولاية قندهار صرح أمس الاول ان هناك احتمالاً كبيراً بان تكون

الجثتان للسائحين اليابانيين المفقودين في المنطقة منذ الثامن من اغسطس المنصرم . وكان عثر في هذا التاريخ قرب الحدود الباكستانية الافغانية على آخر اثر لاستاذ الفنون جونج فوكوشو (٤٤ عاما) ومدرسة اللغة الانكليزية شينويو هاسيغاوا(٣٠ عاما) اللذين كانا يعضيان عظمة في باكستان وافغانستان.■

المجلس الاعلى قرر ذلك . واذا تأكد مقتل محمد فستكون تلك خامس

حادثة قتل يتعرض لها مرشح بالانتخابات البرلمانية والاقليمية

في افغانستان.

وقالت لجنة الانتخابات انها لا تنظر إلى حوادث القتل الاربعة السابقة على انها هجمات على العملية الانتخابية. وقتل هذا العام اكثر من ١٠٠٠ شخص معظمهم

وندت حركة طالبان التي أطاحت بها القوات الاميركية وقوات المعارضة عام ٢٠٠١ بالانتخابات البرلمانية والاقليمية وأعلنت مسؤوليتها عن هجمات على عدة مرشحين.

وكان حكيمي قال في وقت سابق ان مجلس شورى من طالبان سيجد مصيرهم. وردا على سؤال حول سبب قتلهم قال حكيمي:

### تايلاند؛ قتيلان في اشتباكات بالجنوب

■ يالا (تايلاند) - أ.ف.ب: أعلن مصدر أمني ان بوذيين قتلا بالرصاص في أعمال عنف وقعت الليلة قبل الماضية في جنوب تايلاند الذي يشهد حركة تمرد انفصالية. وقد جرح سوان نوميان (٤٥ عاما) في اقليم يالا بينما كان عائدا إلى منزله مع ابنته التي جرحت في الهجوم، وتوفي خلال نقله إلى المستشفى. وفي اقليم نفسه قتل يانجرد بانسورانا (٣٥ عاما) عندما كان في محل تجاري. وقد اطلق عليه مسلحون يعتقد انهم مسلحون النار من رشاش.

وقال قائد شرطة يالا الكولونيل شايناثا اينثانوشيت: ان عمليتي القتل ارتكبهما انفصاليون على ما يبدو لانهما استهدفتا بوذيين. وقتل حوالي ٩٠٠ شخصا منذ يناير ٢٠٠٤ في عملية تمرد نسبت إلى مسلمين في جنوب تايلاند حيث غالبية السكان من المسلمين بينما يشكل البوذيون غالبية سكان تايلاند.■

## الامن السوري يقتل ٥ من «جند الشام» في حماة

دمشق - من وحيد تاجا :

■ قامت قوات مكافحة الإرهاب في سوريا امس بمداومة مخابا لمجموعة إرهابية في محافظة حماة وجرى اشتباك أسفر عن مقتل عناصر المجموعة وعددهم خمسة. وقال مصدر رسمي في وزارة الداخلية إن قوات مكافحة الإرهاب قامت امس بمداومة مخابا لمجموعة إرهابية تابعة لتنظيم جند الشام في محافظة حماة وجرى اشتباك أسفر عن مقتل عناصر المجموعة الإرهابية وعددهم خمسة. واوضح المصدر: ان المجموعة كانت قد اتخذت منزلا متعزلا في قرية



■ بوتوين يقف حدادا على ضحايا بيسلان .



■.والروس يحملون شموع الحزن خلال دقيقة الحداد أمس .

### في اليوم الأخير من الحداد

## الحزن يلف بيسلان وبوتين يأمر بمزيد من التحقيق

موسكو - هاتي شادي:

■ دخل الحداد في مدينة بيسلان بجمهورية أوسيتيا الشمالية الروسية أمس يومه الثالث والأخير إحياء للذكرى الأولى لمأساة المدرسة رقم ١ بالمدينة التي استولت عليها مجموعة من المسلحين في بداية العام الدراسي في الأول من سبتمبر العام الماضي ، مما أسفر عن مقتل ٣٣١ شخصا أكثر من نصفهم من الأطفال . وفي تمام الساعة الواحدة وخمس دقائق ظهرا بتوقيت موسكو ، وهو لحظة دوي

الانفجار الأول داخل المدرسة العام الماضي ، دقت أجراس المدارس معلنة الوقوف دقيقة صمت في جميع أنحاء أوسيتيا الشمالية وأقيمت بعد ذلك الصلوات وأطلقت بالونات بيضاء بعدد الضحايا إلى السماء وسط البكاء والنحيب. أهالي الضحايا والناجين عاشوا ثلاثة أيام عصيبة بين المدرسة التي وقعت بها المجزرة وبين قبور أحبائهم . وعمليا أحي كل سكان بيسلان هذه الذكرى الأليمة وسط جو مشحون بالتوتر والغضب على السلطات الرسمية سواء في الجمهورية أو

### لندن تشكل في علاقة اعتداءات الخميس بـالقاعدة،

■لندن - أ.ف.ب: لايزال المسؤولين البريطانيين عن مكافحة الارهاب يشككون في وجود علاقة مباشرة بين اعتداءات لندن وتنظيم القاعدة رغم شريط الفيديو الذي ظهر فيه احد الانتحاريين والرجل الثاني في التنظيم الذي يتزعمه اسامة بن لادن. وقال مسؤول في مكافحة الارهاب لصحيفة (الغارديان) البريطانية أمس: هذا يبقينا في الحانة نفسها. وأكدت الصحيفة أن المحققين البريطانيين يعتقدون ان الانتحاريين كانوا من ابناء البلد ولا شيء وثبت وجود عقل مدبر يديرهم. وقال يافان كولمان احد مستشاري الادارة الاميركية في مجال مكافحة الارهاب في اوربوا انه لا يشك مطلقا في ان تنظيم القاعدة يقف وراء الاعتداءات. وقال ان نسبة الشك في ان القاعدة تقف وراء الاعتداءات هي صفر بالمائة. واضاف: ان التسجيل الذي قام به خان قبل مقتله تم في شركة صاحب التي يشرف عليها تنظيمة والتبني يشبه إعلان المسؤولية الذي بث بعد اعتداءات الحادي عشر من سبتمبر ٢٠٠١ . وعبر كولمان عن اسفه لان الناس لا يدركون انها البطاقة التي تحمل اسم تنظيم القاعدة وهذا يثبت ان قلة من الناس يفهمون القاعدة. وكان محمد صديق خان احد الانتحاريين اكد في شريط الفيديو انه نفذ تلك الهجمات بدافع الرد على الفظاعات التي يتعرض لها المسلمون. وقال موجها خطابا إلى شعوب الدول الغربية ان حكوماتكم المنتخبة ديموقراطيا تواصل ارتكاب فظاعاتها ضد امتي كل مكان من العالم. واضاف صديق: ان دعمكم لها (الحكومات) يجعلكم مسؤولين مباشرة كما اني مسؤول عن حماية والتأر لاخواني واخوانتي المسلمين مؤكدا اننا في حرب وانا احد جنودها. اما الظواهري فقد اشد في الشريط بتفجيرات لندن التي وصفها بأنها غزوة لندن المباركة.■